(264) اللغة: وحطة مصدر مثل ردة وجدة من رددت وجددت. قال صاحب العين: الحط: وضع الاحمال عن الدواب تقول: حططت عنها أحط حطا. وانحط انحطاطا. والحط والوضع والخفض نظائر. والحط: الحدر من العلو: كقول امرئ القيس: كجلمود صخر حطه السيل من عل (1) يقال للنجيبة السريعة: حطت في سيرها وانحطت. وتقول حط الله وزرك الذي انقض ظهرك. وقال الشاعر: واحطط إلهي ـ بفضل منك ـ أوزاري والحطاطة: بثرة تخرج في الوجه تقبح اللون ولا تقرح. وجارية محطوطة التنين: ممدودة حسنة والحط: حط الاديم بالمحط. وهي خشبة يصقل بها الاديم او ينقش. وأصل الباب: الحط: وهو الحدر من علو. وارتفعت " حطة " في الآية على قول الزجاج ـ على تقدير مساء لتنا حطة، وقال غيره: دخولنا الباب سجدا: حطة لذنوبنا كقوله: " وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا: معذرة " يعني موعظتنا بعذرة إلى ربكم. ويجوز النصب في العربية على معنى حط عنا ذنوبنا حطة، كقولك: سمعا وطاعة يعني اسمع سمعا واطيع طاعة، كقولك: معاذ الله. يعني نعوذ بالله وهو أقوى لانه دعاء. وقوله: " نغفر لكم " اللغة: والغفران والعفو، والصفح نظائر. يقال: غفر الله غفرانا. واستغفر استغفارا واغتفر اغتفارا. قال أبوالعباس: غفر الله لزيد بمعنى: ستر غطى له على ذنوبه. والغفران انما هو التغطية. يقال للسحابة فوق السحاب: الغفارة. وثوب ذو غفر:

---

(1) معلقته، وصدر البيت: مكر مفر مقبل مدبر معا ـ يصف فرسه ـ

(*)